

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[198] فيها حسنا (1)، فإقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت). قال أبو مخنف عن رجاله: ثم قام ابن عباس بين يديه، فدعا الناس إلى بيعته، فاستجابوا له وقالوا: ما احبه إلينا واحقه بالخلافة فبايعوه. (2) ولم يورث من أبيه، إلا العلم والتقى، والخلق الحميدة، كما أشير إليها في الروايات الآتية، وهي: ميراث أمير المؤمنين عليه السلام (140) - 1 - روى الحر العاملي عن يحيى بن محمد بن أبي زيد قال: قد صحت الرواية عندنا عن أسلافنا وعن غيرهم من أرباب الحديث: أن عليا عليه السلام لما قبض، أتى محمد أخويه حسنا وحسينا عليهما السلام، فقال: أعطيا نبي ميراثي من أبي، فقالا له: (قد علمت أن أباك لم يترك صفراء ولا بيضاء). فقال: قد علمت ذاك وليس ميراث المال اطلب، وإنما اطلب ميراث العلم. قال: فروى أبان بن عثمان عن روى ذلك له عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: فدفعنا إليه صحيفة لو اطلعاه على أكثر منها لهلك، فيها ذكر دولة بني العباس. (3) (141) - 2 - وقال الصفار القمي: حدثنا محمد بن الحسين، عن نضر بن شعيب، عن خالد بن ماذن، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: (أتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي فقال: أعطني ميراثي من أبي، فقال له الحسين (ما ترك أبوك إلا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه) قال فان الناس يزعمون فليأتون فيسألوني فلا أجد بد أن أجيبهم: قال فاعطني من علم أبي قال، فدعا الحسين _____ (1) - الشورى: 23.

(2) - مقاتل الطالبين: 51، ينابيع المودة: 265. (3) - اثبات الهداة 5: 43 حديث 391.
